

نهج السعادة

[78] لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الاولين والآخرين (13). كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووسادته الادم محشوة بليف النخل، [و] سريره أم غيلان مرملا بالشريط (14). كان لمحمد صلى الله عليه وسلم عمامتان: إحداهما تدعى السحاب، والآخر العقاب، وكان سيفه ذا الفقار، ورايته الغبراء (15)، وناقته العضباء وبغلته دلدل، [و] حماره يعفور، [و] فرسه مرتجز، [و] شاته بركة [و] قضيه الممشوق، [و] لواؤه الحمد [و] إدامه اللبن [و] قدره الدبا (16) [و] تحيته الشكر [كذا].

(13) وبهذا وأمثاله - مما لا تحصى - يستدل على أفضليته عليه السلام وأهل بيته على جميع الصحابة كائنا من كان. (14) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة: " مرملا بالشريط "، (15) كذا في النسخة، وفي الرياض النضرة: " ورايته الغبراء ". وقال في اللسان: وفي الحديث: انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب [بضم العين] وهي العلم الضخم. (16) وهذه مع الجملة التالية غير موجودة في الرياض النضرة، وما بين المعقوفات بعضها موجود فيه في جميع ما مر.